وذكر ابن خالويه أن آخر شعر لأبي فراس قوله عند موته C تعالى .

(أبنيتي لا تجزعي ... كل الأنام إلى ذهاب) .

(نوحي علي بحسرة ... من خلف سترك والحجاب) .

(قولي إذا كلمتني ... فعييت عن رد الجواب) .

(زين الشباب أبو فراس ... لم يمتع بالشباب) - من الكامل - .

اللهم ارحم تلك الروح الشريفة